

دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية لكليات ومعاهد الجامعة التقنية الوسطى

م.م. سعد انور بطرس^١، أ.م.د. كريم عبد ساجر^٢

^١مسؤول شعبة البحث الاجتماعي، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

^٢مسؤول وحدة التأهيل والتوظيف، جامعة الفارابي، بغداد، العراق

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية لكليات ومعاهد الجامعة التقنية الوسطى، بالإضافة إلى تسليط الأضواء على ظاهرة العنف الطلابي و تقديم المقترحات التي قد تساعد في التخفيف أو الحد منها وقام الباحثان بأعداد استبانة، طبقت على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٢٨٠) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة الى ان اهم دوافع العنف لدى الطلاب هي على الترتيب: (الدراسية و الثقافية ، النفسية ، الادارية ، الاسرية اجتماعية اقتصادية سياسية). اما اهم دوافع العنف لدى الطالبات فكانت على الترتيب: (الادارية ، النفسية ، الدراسية و الثقافية، الاسرية اجتماعية اقتصادية سياسية).

الكلمات المفتاحية: العنف الطلابي، الأقسام الداخلية، الجامعة التقنية الوسطى.

ABSTRACT

The Research aims to understand motivated student violence among students in dormitories for colleges and institutes of Middle Technical University. To Shed light on about this phenomena, and to propose some measures to reduce it. The researchers prepared a questionnaire .This survey was made on a sample of the trainees consisted of (280) Students. The results revealed that the most important motives of violence in the students dormitories were, respectively : (academic and cultural, psychological, administrative, the family- political -economic –social). The violated motives of female students were :(administrative, psychological, academic and cultural, the family- political -economic -social).

Keywords: Student violence, internal departments, Central Technical University.

مشكلة البحث:

تعد الاقسام الداخلية من المؤسسات التربوية التي تهتم بالعملية التربوية والتعليمية حيث يقع على عاتقها مسؤولية توفير ظروف السكن والدراسة المناسبة للطلبة ، وتمثل وحدة ادارية تقوم بعدة مهام كالاشراف والمتابعة ، وتعد مجالاً حيويًا للإرشاد التربوي والنفسي للطلبة الذين هم محور

العملية الإرشادية وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة وتأمين افضل السبل للتوافق النفسي والاجتماعي لهم من أجل المحافظة على صحتهم النفسية داخلها (الشمري واخرون، ٢٠١٣، ص ٢) .

لذا فان الجامعة و وحداتها الادارية تعمل بشكل دؤوب لتهيئة البيئة الملائمة التي تساعد الطالب على التحصيل الأكاديمي والرغبة في الدراسة ، مما يجعله يكن الحب للجامعة ويشعر بالفخر والاعتزاز فيها. الا ان البعض من الطلبة لديه العديد من المشكلات سواء النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية و التي تحتاج الى دراسة من قبل المعنيين للوقوف عليها ومساعدة الطلبة على تجاوزها ، خاصة الطلبة الذين يسكنون الاقسام الداخلية ، فهم بحاجة إلى من يستمع إليهم ويقدر أفكارهم وينمي إبداعاتهم ويحترم آرائهم ومقترحاتهم، ويوفر لهم البيئة السليمة والمناسبة كالمسكن ومتطلباته والسهر على راحتهم، وان تكون حياتهم الجامعية مستقرة وميسرة. لذا يتطلب معرفة الظواهر السلبية والاضطرابات السلوكية والامراض النفسية لدى طلبة الاقسام الداخلية من اجل التعرف عليها مبكراً ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

حيث تشير الكثير من المصادر التربوية النفسية الى ان اهم اسباب الظواهر السلبية والاضطرابات السلوكية والامراض النفسية لدى الافراد ، هي البيئة الاجتماعية والتربوية والنفسية والثقافية غير السليمة . كما تؤكد هذه المصادر الى ان هذه الظواهر السلبية في حقيقتها تقود الافراد الى ممارسة السلوكيات المنحرفة (الزغبى، ٢٠٠١، ص ٢٤٨) (سليمان ، ١٩٩٤، ص ٥٠) ، ومن بين هذه السلوكيات سلوك (العنف) و التي تقف وراءه دوافع مباشرة وغير مباشرة .

وقد توصلت دراسة الشمري عام (٢٠١١) الى عدد من الدوافع الرئيسية للعنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية تتمثل في الصعوبات الدراسية داخل الجامعة التي تنعكس بظلالها على وضعهم داخل الاقسام ، اضافة الى الامور الادارية و طبيعة بناية الاقسام الداخلية التي لا توفر المناخ الدراسي ولا الظروف الحياتية المناسبة، كذلك الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة مثل (اسلوب معاملة ادارة القسم ، بعد الاهل ، حالات الملل وطبيعية الاوامر والتعليمات) (الشمري ، ٢٠١١، ص ١٤٤) .

ان سلوك العنف ماهو الا مشكلة اجتماعية انسانية عرفها الانسان منذ بدء الخليقة ، فهو يمثل ظاهرة اجتماعية ذات آثار نفسية واجتماعية سلبية على الافراد والمجتمعات، مما جعله يحظى باهتمام كبير في ميدان البحث النفسي والاجتماعي وتزايد ضرورة القيام بهذا من البحوث لتعدد أشكال وارتفاع معدلاته في الونة الاخيرة بشكل واضح ، اذ يمارس بصور واشكال تختلف من مجتمع الى آخر باختلاف العادات والتقاليد والاعراف والازمنة والظروف الاجتماعية والانسانية ، وتختلف شدة العنف و وطأته في المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر أفراد و وعيهم وثقافتهم ، وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية

وأنماط الحياة فيه . وتختلف النظرة للعنف مع الفترة الزمنية فما كان يعد عنفاً في زمن معين قد لا يكون كذلك في زمن آخر (الصرايرة ، ٢٠٠٩، ص ١٣٧) (توفيق ، ٢٠١٣، ص ١٥١).

مما تقدم تعتبر ظاهرة العنف من اخطر الظواهر الاجتماعية التي لا بد من الاهتمام بها ، لانها ستوقع الفرد في مشاكل عديدة منها العقوبة او السجن او الاهانات . ان افضل طريقة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي هي التعرف على دوافعها واسبابها من اجل التعامل معها وفق اسس علمية مدروسة.

وقد جاء اهتمام الباحثان للقيام بدراسة هذه الظاهرة نظراً لتوجيهات رئاسة الجامعة التقنية الوسطى لاتساع انتشارها بين طلبة الاقسام الداخلية التابعة لكليات ومعاهد الجامعة للتعرف على دوافعها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، و كذلك لندرة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت اسباب العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية ، انما اقتصر على دراستها لدى طلبة الجامعة داخل الحرم الجامعي ، انما الدراسة الحالية تحاول التعرف على دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية ، و يحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال التالي :

ماهي دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية لكليات ومعاهد الجامعة التقنية الوسطى؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تلقي الضوء على ظاهرة اجتماعية وإنسانية هامة وخطيرة في حياة الطالب الجامعي الساكن في الاقسام الداخلية ، الا وهي العنف الطلابي. حيث اشغلت هذه ظاهرة اهتمام المسؤولين في الاقسام الداخلية في الجامعة التقنية الوسطى ، محاولين التعرف على اسباب ظهورها والدوافع الكامنة وراءها ، من اجل وضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

ان طلبتنا وفي جميع المراحل التعليمية يمثلون قادة المستقبل وامل الوطن ، مما يحتم على المعنيين بالجوانب التربوية والتعليمية الاهتمام بدراسة مشكلاتهم السلوكية من خلال توجيه الدراسات والبحوث في اتجاه وضع الحلول لهذه المشكلات على اسس علمية سليمة ، و بالتالي فان البحث العلمي لدراسة هذه المشكلات يبقى جانباً مهماً وضرورياً ومرتكز اساسي في التخطيط السليم للمستقبل (عقل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٠) .

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المشكلة (العنف الطلابي) الذي يحاول دراستها ، حيث يسعى إلى تسليط الضوء على اهم الدوافع التي تقف وراءها من اجل معالجتها والوقاية منها

مستقبلاً . كذلك يوفر هذا البحث جانباً نظرياً مهماً في توضيح اسباب هذه الظاهرة والمعالجات المتبعة في ذلك والدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة ، اضافة الى النتائج والتوصيات والمقترحات التي يجدر التفكير فيها من قبل مؤسساتنا التربوية والتعليمية بهدف تأمين بيئة تعليمية سليمة تحقق لطلبتنا الاعزاء توافقاً نفسياً واجتماعياً وتربوياً .

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية لكليات ومعاهد الجامعة التقنية الوسطى .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الاقسام الداخلية التابعة لكليات ومعاهد الجامعة التقنية الوسطى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات :

الدوافع للعنف الطلابي Student Violence Motives : يعرفها الشمري بانها: مجموعة القوى أو العوامل أو الاسباب التي تدفع طلبة الاقسام الداخلية نحو ايقاع الأذى المتمثل في الهجوم اللفظي أو العنف العدوان أو التحطيم للممتلكات العامة ، و هذه الدوافع هي: (نفسية، اجتماعية ، دراسية ، ثقافية ، ادارية ، اسرية ، اجتماعية ، اقتصادية ، و سياسية) (الشمري ، ٢٠١١، ص ١٢٩).

ويعرف العنف الطلابي اجرائياً: بانه سلوك عدواني يهدف الى الحاق الأذى بالآخرين (اداريين او طلبة) اضافة الى تحطيم ممتلكات الاقسام الداخلية تعبيراً على اعتراض الطلبة نتيجة احساسهم بعدم الاهتمام بهم او بالظلم و المهانة).

الاطار النظري:

العنف الطلابي Violence Motives :

ان ظاهرة العنف الطلابي مشكلة لا تخلو منها جامعات دول العالم كافة ، حيث تعتبر من المسائل المهمة المعقدة ، كونها تشكل خطراً يشل الحياة داخل الحرم الجامعي والاقسام الداخلية الخاصة بالطلبة ، و احياناً تشل حياة المجتمع القريب منهما ، وتزايدت هذه الظاهرة بالانتشار نتيجة تأثير شبكات الانترنت والفصائيات المختلفة والوسائط الالكترونية الاخرى .

اولاً: النظريات المفسرة للعنف: فسرت العديد من النظريات ظاهرة العنف ، فمنها اعتبرته غريزة اساسية ، واخرى اعتبرته سلوكاً متعلماً ، ونظرية اخرى تعتبره احباطاً نفسياً ، ونظريات فسرتة على اساس فسيولوجي وبيولوجي. ونبين في ادناه ابرز هذه النظريات التي حاولت تفسير سلوك العنف :

١. **النظرية التشريحية والفسولوجية** : تشير الى ان الانسان عدواني بطبيعته ، والعنف ما هو الا محصلة للخصائص البيولوجية للانسان ، اي ان العوامل البيولوجية الوراثية هي التي تكمن وراء سلوك العنف (التير مصطفى ، ٢٠٠٦، ص ٣٠).
٢. **نظرية التحليل النفسي**: يعتقد اصحاب نظرية التحليل النفسي بان العدوان هو غريزة فطرية لا شعورية تعبر عن رغبة كل فرد في الموت ودافعها التدمير، وتعمل من اجل افناء الانسان بتوجيه عدوانه خارجياً نحو تدمير الاخرين . واذا لم يستطيع ذلك يرتد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات والشكل له هو الانتحار. كما يشير اصحاب هذه النظرية الى أن العدوان والقوة وسيلتان للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر، وأن العدوان لا يعتبر دافعاً غريزياً ولكنه رد فعل تجزأ إلى جزء شعوري وآخر لا شعوري ويميل إلى التغلب على مصاعب الحياة، فالعدوان تابع عام للتفوق والكفاح كما أنه في شكله المرضي ميل نحو التدمير (الحوامدة، ٢٠٠٧، ص ١٠٤).
٣. **النظرية السلوكية** : ترى ان العنف سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، وعليه يمكن اكتسابه وتعديله وفق لقوانين ومبادئ عملية التعلم (طالبة، ٢٠١٣، ص ١٢٤٩).
٤. **نظرية الإحباط** : إن العدوان هو دائماً نتيجة للإحباط، فعندما يجد الفرد عائقاً أمامه لتحقيق أهدافه فان ذلك يقوده الى استثارة الدافع العدواني ، وبالتالي فان العنف وفقاً لهذه النظرية لايشكل حالة فطرية وانما يأتي كرد فعل للإحباط الذي تعرض له الفرد من البيئة الخارجية التي يعيش فيها. و قد تحدث دولارد عن مجموعة من القوانين السيكلوجية لتفسير العدوانية والعنف منها:
أ. كل توتر عدواني ينجم عن كبت.
ب. ازدياد العدوان يتناسب طرذا مع ازدياد الحاجة المكبوتة.
ج. عملية صد العدوان تؤدي إلى عدوانية لاحقة. (Bandura,2003,p307)
٤. **نظرية التعلم الاجتماعي**: ترى ان العنف هو سلوك متعلم من خلال ملاحظة الآخرين و هم يظهرون نماذج سلوكية عنيفة و متعلمة. فالأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، حيث تكون الأسرة هي النواة الأساسية لعملية التعلم عن طريق التقليد، كما تلعب المدرسة دوراً لا يقل أهمية عن الأسرة، ناهيك عن وسائل الإعلام التي تلعب دوراً من الأهمية بمكان في تلقين العنف من خلال برامج و مشاهد العنف التي تساعد على تأسيس العنف في الشخصية منذ الطفولة (توفيق ، ٢٠١٣، ص ١٥٤).

انواع العنف الطلابي: يتخذ العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي او الاقسام الداخلي عدة اشكال خطيرة فهناك:

١. **العنف الجسدي :** يتمثل (بالضرب واستخدام الأدوات الحادة والركل أو الدفع أو اللكم أو شد الشعر أو الطرح أرضاً).
 ٢. **العنف النفسي (اللفظي):** يتمثل (بالاغظة والتوبيخ والسخرية والاستخفاف والنقد بالألفاظ بذينة أو الإذلال) وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً.
 ٣. **عنف الممتلكات :** يتمثل (بتحطيم النوافذ والمقاعد ورمي القاذورات والكتابة على الجدران وسرقة الأجهزة ، وممتلكات الآخرين) (حسين ، ٢٠١٤، ص ١٧١).
- الدراسات السابقة :** نبين ادناه اهم واحداث الدراسات السابقة التي تناولت اسباب و دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الجامعة وهي :

١. **دراسة الحوامدة (٢٠٠٧):** هدفت الى التعرف على اسباب العنف الطلابي في الجامعات الاردنية ، طبقت الدراسة على عينة من ست جامعات اردنية نسبة (٩.٢٪) من مجتمع الدراسة باتباع المسح الاجتماعي بالعينة ، باستخدام استبانة خاصة والمقابلة شبة المغلقة ، وتوصلت الدراسة الى اسباب العنف ترجع الى شعور الطلبة بالقمع الزائد ، عدم الشعور بالمساواة في تطبيق القوانين (الحوامدة ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٥).
٢. **دراسة ضمرة والأشقر (٢٠٠٨):** هدفت الى التعرف على اسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الاهلية ، تألفت العينة من (٣٤٠) طالباً ، باستخدام استبانة خاصة ، وتوصلت الى ان اهم اسباب العنف هو الانتخابات الطلابية و غياب الوعي بأهمية القوانين . واقرحت إجراءات لخفض هذه الظاهرة من خلال تفعيل دور الأمن الجامعي واقامة العلاقات الجيدة بين الطلبة وتنمية مهارة حل المشكلات وتطبيق القانون (حسين ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٦).
٣. **دراسة الشمري (٢٠١١):** هدفت الى التعرف على الدوافع المسببة للعنف لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التكنولوجية ، تألفت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة ، باستخدام استبانة خاصة ، وتوصلت الدراسة الى ان اهم دوافع العنف لدى طلبة الاقسام الداخلية هي على الترتيب : الدوافع المتعلقة بالجوانب الدراسية والثقافية والتوجيهية ، الدوافع المتعلقة بالجوانب الادارية ، الدوافع النفسية ، والدوافع الاسرية الاجتماعية الاقتصادية السياسية (الشمري ، ٢٠١١ ، ص ١٢٦).

٤. دراسة طولية (٢٠١٣): هدفت الى التعرف على اسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك و اقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة ، تألفت العينة من (١٥٠٠) طالباً ، و قد تم اعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الى ان اهم اسباب انتشار ظاهرة العنف الاجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي اعمال العنف في الجامعة ، ثم الانتخابات الطلابية ، و وجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي. اما الاقتراحات لحل هذه الظاهرة وذلك من خلال تأسيس نظام الأسر الجامعية ، اقرار مدونة سلوك طلابية يوقع عليها الطلبة و اولياء أمورهم ، عقد مؤتمر طلابي للطلبة أنفسهم تخطيطاً وتنفيذاً ، وبقصد معالجة ظاهرة العنف (طوالبه ، ٢٠١٣، ص١٢٤٨).

٥. دراسة محافظة (٢٠١٤): هدفت الى التعرف على الدوافع العنف الطلابي في الجامعات الاردنية: العوامل والحلول من وجهة نظر الطلبة انفسهم ، تألفت العينة من (٥٧٢) طالباً وطالبة ، باستخدام استبانة خاصة ، وتوصلت الدراسة الى ان أكثر العوامل المؤدية الى العنف هي (قبول بعض طلبة في الجامعات من ذوي المعدلات المنخفضه ، وجود فراغ لدى الطلبة، التنافس في الانتخابات الطلابية ، عدم المساواة في تطبيق القوانين والأنظمة الجامعية ، ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة ، التعصب للعشيرة والعائلة والاصدقاء) (محافظه، ٢٠١٤، ص ١٣٢).

٦. دراسة حسين (٢٠١٤) : هدفت الى التعرف على اسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين ، تألفت العينة من (٣٣١) طالباً ، باستخدام استبانة اسباب العنف واستبانة أشكال العنف ، وتوصلت الدراسة الى ان اهم اسباب العنف الجامعي حسب الترتيب هي التي تتعلق ب (الاسباب الشخصية ، الاسباب المجتمعية ، الاسباب الجامعية ، الوحدات الاكاديمية والادارية) (حسين ، ٢٠١٤، ص ١٨٣).

الاستنتاج :

يتضح من الدراسات السابقة أنها اهتمت بدوافع وعوامل واسباب العنف الطلابي (الجامعي) . وقد اتفقت على مجموع من هذه الدوافع والاسباب التي تقف وراء العنف الطلابي سواء كان داخل الحرم الجامعي او في الاقسام الداخلية للطلبة حيث توصلت الى اهم هذه الاسباب وهي (العنف ترجع الى شعور الطلبة بالقمع الزائد ، عدم الشعور بالمساواة في تطبيق القوانين، الانتخابات الطلابية و غياب الوعي بأهمية القوانين، الدوافع الدراسية والثقافية والتوجيهية ، الدوافع الادارية ، الدوافع النفسية ، والدوافع الاسرية الاجتماعية الاقتصادية السياسية، الاجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي العنف ، أوقات الفراغ ، قبول بعض طلبة في الجامعات من ذوي المعدلات المنخفضه

، ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة ، التعصب للعشيرة والعائلة والاصدقاء، الاسباب الشخصية ، الاسباب المجتمعية ، الاسباب الجامعية ، الوحدات الاكاديمية والادارية).

معالجة العنف الطلابي لدى طلبة:

أ. معالجات داخل الاقسام الداخلية : أكدت دراسة الشمري عام (٢٠١١) على عدد من المقترحات في معالجة هذه الظاهرة من خلال :

١. ان تكون ابنية الاقسام الداخلية مصممة لغرض سكن الطلبة ، لتلبي متطلبات الطلبة بحيث تشمل على قاعات (مطالعة، أنشطة رياضية ،أنشطة ثقافية وترفيهية ،للندوات ، الصلاة ،مكتبية، غرف نوم ، حمامات ومرافق صحية) و مجهزة بوسائل التدفئة والتبريد اضافة الى مولدات كهربائية .

٢. تخصيص سلف خاصة بطلبة الاقسام الداخلية ، وفتح مطاعم تعاونية تعمل وفق البطاقات المدعومة .

٣. توزيع طلبة الاقسام الداخلية وفق نظام النسبة والتناسب ، وتوزيع مشرفي القسم كذلك.

٤. اختيار مشرفي الاقسام الداخلية ممن تتوفر فيهم مواصفات مهنة الاشراف والسعي المستمر على تطوير قدراتهم في مجال الارشاد والتوجيه واسلوب التعامل (الشمري ،٢٠١١، ص١٤٤) .

ب. معالجات داخل الحرم الجامعي : اشارت دراسة الحوامدة عام (٢٠٠٧) الى جملة مقترحات لمعالجة ظاهرة العنف الطلابي داخل الجامعة منها :

١. ان تكون علاقة المدرس والطالب قائمة العالم والمتعلم .

٢. زيادة البحث العملي لدى الطلبة لملء الفراغ والتنفيس عن طاقاتهم.

٣. زيادة الانشطة الطلابية .

٤. تشجيع الحوار بين الطلبة بالأسلوب الحسن .

٥. علاج القضايا الطلابية عن طريق وسائل الاعلام بصورة جدية.

٦. التواصل مع الطلبة للتعرف على مشكلاتهم اولاً بأول لمعالجتها فوراً.

٧. محاربة السلوك الناتج عن العنف وليس محاربة الطالب بشخصه.

٨. تفعيل الارشاد التربوي داخل الجامعة .

٩. التاكيد في المحاضرات الدراسية على رفعة الأخلاق الحميدة.

١٠. ايجاد مادة دراسية رئيسية تهتم بالقضايا السلوكية والمجتمعية (الحوامدة ، ٢٠٠٧ ، ص١١٥).

الاجراءات البحث:

١.مجتمع البحث : طبق البحث على طلبة الاقسام الداخلية التابعة لمعاهد وكليات الجامعة التقنية

والوسطى للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

٢.عينة البحث : بلغت عينة البحث (٢٨٠) طالباً وطالبة بواقع (١٤٥)طالباً و(١٣٥) طالبة.

٣.أداة البحث :

أ. مقياس دوافع العنف الطلابي : تم تبني مقياس الشمري (٢٠١١) الخاص بدوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية ، كونه مقياس حديث واعد من خلال عينة من طلبة الاقسام الداخلية ، وهذا يتلائم مع هدف البحث الحالي ، احتوى المقياس على (٥٩) فقرة ثم اضيفت له فقرة واحدة هي(دخول غرباء الى القسم من خارج الاقسام الداخلية) كون هذه الفقرة كانت شكوى طلبة الاقسام الداخلية خلال زيارتنا لهم ، وبذلك اصبح المقياس يحتوي على (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات تمثل الدوافع والاسباب وراء العنف الطلابي وهي(الشمري، ٢٠١١، ص١٣٧) :

١. دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية : تتمثل بضعف (المتابعة الوالدية و التربية الاخلاقية و التوجيهات الدينية للابناء ، العلاقات الانسانية بين الطلبة ، المادي للطلاب ، القوانين الرادعة) والتأثير السياسي و موقف الطالب من السلطة.

٢. دوافع نفسية : تتمثل ب(الشعور بالحرمان ، النظرة التشاؤمية للمستقبل، الشعور بالفراغ والدونية ، فقدان الثقة بالنفس).

٣. دوافع دراسية وثقافية : تتمثل ب(قلة اشباع حاجات الطلبة الدراسية و الثقافية ، نقص في ممارسة الانشطة الثقافية و الدينية و الاجتماعية) .

٤. دوافع ادارية : تتمثل بضعف(ادارة الاقسام الداخلية ، كفاءة المشرفين، سوء تعامل المشرفين للطلبة) ، و فقدان الخدمات مثل(الماء ، الكهرباء ، وسائل التدفئة و التبريد).

ب.الصدق : تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع لابداء آرائهم حول صلاحيته حيث كان عددهم (٢) خبير كما موضح في الملحق (١) ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية المقياس ، كما موضح في الملحق (٢) . وعلى هذا الاساس اطمأن الباحثان على صدق الاداة من خلال الاستعانة بآراء الخبراء.

ج. الثبات : تم استخدام طريقة اعادة الاختبار في الحصول على الثبات ، حيث تم اختيار عينة

عشوائية من طلبة الاقسام الداخلية التابعة لمعاهد وكليات الجامعة التقنية الوسطى بلغت (٢٥)

طالباً من غير عينة البحث ، حيث اجري تطبيق المقياس عليهم ، وبعد مرور فترة اربعة اسابيع من التطبيق الاول تم اعادة المقياس على نفس العينة. وبعد حساب الوسط والانحراف المعياري، طبق قانون معامل ارتباط بيرسون (Pearson) على البيانات الاحصائية، حيث وجد معامل الثبات هو (0.84 %).

نتائج البحث: بعد جمع المعلومات وتحليلها بالأساليب الاحصائية المعالجة ،

١. دوافع العنف الطلابي لدى الطلاب : ادناه تم ترتيب النتائج حسب:
أ. مجالات الدوافع تبعاً لنسبتها المئوية ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) النسب المئوية وترتيب الدوافع المسببة للعنف الطلابي لدى طلاب الاقسام الداخلية

ت	الدوافع	النسبة المئوية	الترتيب
١	دوافع دراسية و ثقافية	٦٣.٣٩ %	الاول
٢	دوافع نفسية	٦٣.٠١ %	الثاني
٣	دوافع ادارية	٥٥.٦٥ %	الثالث
٤	دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية	٥٣.٦٠ %	الرابع

يتضح من جدول (١) ترتيب دوافع العنف الطلابي لدى طلاب الاقسام الداخلية التابعة لمعاهد وكليات الجامعة التقنية الوسطى وهي كما يلي: (دوافع دراسية و ثقافية ، دوافع نفسية ، دوافع ادارية ، دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية).

ب. اسباب دوافع العنف الطلابي تبعاً لاعلى مجموع درجات استجابة الطلاب و الوسط المرجح والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) اسباب دوافع العنف الطلابي

حسب اعلى مجموع درجات استجابة الطلاب الموافقة والوسط المرجح والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً

ت	تسلسل الفقرة داخل الاستبانة	اسباب الدافع	مجموع درجات استجابة الموافقة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤٧	ضعف القوانين الرادعة للطلبة الخارجين عن نظام الاقسام الداخلية.	٤٩٨	٣,٤٣	٨٥,٨٦
٢	٢٧	شعور بعض الطلبة بقلّة الاهتمام بهم والاخذ بأيديهم .	٤٩٦	٣,٤٢	٨٥,٥١
٣	٥١	الاسلوب الجاف في تعامل مشرف الاقسام الداخلية مع الطلبة.	٤٨٧	٣,٣٥	٨٣,٩٦
٤	٤٩	صعوبة ردع الطلبة المسئين ، وتوجيه العقوبة الى جميع الطلبة دون استثناء.	٤٨٣	٣,٣٣	٨٣,٢٧
٥	٨	الظروف القاهرة و الصعبة التي يمر بها البلد و تأثيرها النفسي على الطالب.	٤٧٦	٣,٢٨	٨٢,٠٦
٦	١	وجود المشاحنات البسيطة بين الطلبة تؤدي الى مشاحنات كبيرة ومستمرة .	٤٦٥	٣,٢٠	٨٠,١٧
٧	٥٣	قلّة متابعة مشرفي الاقسام الداخلية للطلبة و اهتمامهم بمصالحهم الخاصة .	٤٥٠	٣,١٠	٧٧,٥٨
٨	٥٩	ازدحام بعض غرف الاقسام الداخلية بالطلبة.	٤٤٩	٣,٠٩	٧٧,٤١
٩	٣٢	طول فترة بقاء الطلبة في الاقسام الداخلية .	٤٣٥	٣	٧٥
١٠	٤٢	الضغوط النفسية التي يعيشها طلبة الاقسام الداخلية خلال فترة الامتحانات الدراسية.	٤٢٨	٢,٩٥	٧٣,٧٩
١١	٣٠	تصور بعض الطلبة ان سلوك العنف يدل على الشجاعة و الرجولة.	٤٢٣	٢,٩١	٧٢,٩٣
١٢	١٩	ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الطلبة .	٤٢١	٢,٩٠	٧٢,٥٨
١٣	٤١	صعوبة المواد الدراسية و كثرت الامتحانات .	٤٢٠	٢,٨٩	٧٢,٤١
١٤	٣٦	تشدد بعض الطلبة في الراي و صعوبة تحملهم ضغوط الحياة في الاقسام الداخلية .	٤١٩	٢,٨٨	٧٢,٢٤
١٥	٣٤	انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية والانتماء.	٤١٣	٢,٨٤	٧١,١٢
١٦	٢٦	شعور بعض الطلبة بضعف توفر الامن و الحماية .	٤٠٨	٢,٨١	٧٠,٣٤
١٧	٤٠	غياب الوسائل الثقافية و الترفيهية.	٤٠٤	٢,٧٨	٦٩,٦٥



١٨	٤٥	ندرة اتاحة الفرصة لاستغلال طاقات الطلبة.	٤٠٢	٢,٧٧	٦٩,٣١
١٩	٢٥	معاناة الطالب جراء تحمل مسؤولية نفسه ، بعد ان كان معتمداً على اهله .	٣٩٩	٢,٧٥	٦٨,٧٩
٢٠	٢٩	تباهي بعض الطلبة بالغرور والتفاخر (كونه من المحافظة الفلانية).	٣٩٨	٢,٧٤	٦٨,٦٢
٢١	٢٢	النظرة التشاؤمية نحو المستقبل .	٣٩٨	٢,٧٤	٦٨,٦٢
٢٢	٥٢	قلة خبرة مشرفي الاقسام الداخلية و ليس من ذوي الاختصاص.	٣٩٨	٢,٧٤	٦٨,٦٢
٢٣	٥٠	ضعف مسؤولية الطالب القانونية و الادارية امام مشرف الاقسام الداخلية .	٣٨٩	٢,٦٨	٦٧,٠٦
٢٤	٥٥	قلة الاستماع الجهات المسؤولة الى شكاوى الطلبة .	٣٨٩	٢,٦٨	٦٧,٠٦
٢٥	٥٦	تفرقة مشرفي الاقسام الداخلية في تعاملهم بين الطلبة .	٣٨٩	٢,٦٨	٦٧,٠٦
٢٦	٣٣	شعور الطالب بالضجر والملل داخل الاقسام الداخلية يولد لديه دوافع عدائية.	٣٨٨	٢,٦٧	٦٦,٨٩
٢٧	٤٣	سوء معاملة بعض الاساتذة للطلبة .	٣٨٨	٢,٦٧	٦٦,٨٩
٢٨	١٨	تأخر موانح الطلبة المالية التي تساعد في العيش داخل الاقسام الداخلية.	٣٨٧	٢,٦٦	٦٦,٧٢
٢٩	٤٨	ندرة وجود قوانين تحد من العنف الطلابي .	٣٨٧	٢,٦٦	٦٦,٧٢
٣٠	٩	افتقاد القدوة من الطلبة داخل الاقسام الداخلية .	٣٧٦	٢,٥٩	٦٤,٨٢
٣١	٣١	شعور بعض الطلبة بانهم راشدين ، و بالتالي هم ليس بحاجة الى نصائح من الاخرين .	٣٧٥	٢,٥٨	٦٤,٦٥
٣٢	٣٧	ندرة وجود اماكن متاحة لممارسة الأنشطة و الالعاب الرياضية داخل القسم.	٣٧٣	٢,٥٧	٦٤,٣١
٣٣	٣٥	افتقاد الطالب لاشياء التي كانت متوفرة في منزله و غير موجودة في الاقسام الداخلية.	٣٥٤	٢,٤٤	٦١,٠٣
٣٤	١٣	اختلاف العادات و القيم الاجتماعية بين الطلبة.	٣٤٧	٢,٣٩	٥٩,٨٢
٣٥	٥٤	ضعف التوازن بين متطلبات الطلبة و بين ضوابط الاقسام الداخلية.	٣٤٤	٢,٣٧	٥٩,٣١
٣٦	٣٩	قلة الملصقات و اللوحات الخاصة بالتعليمات والارشادات.	٣٣٧	٢,٣٢	٥٨,١٠
٣٧	٤٦	ضعف قدرة الطالب على الوفاء بمتطلبات الدراسة داخل الاقسام الداخلية .	٣٢٩	٢,٢٦	٥٦,٧٢
٣٨	١٥	تسلط بعض الاحزاب داخل الاقسام الداخلية.	٣١٤	٢,١٦	٥٤,١٣
٣٩	٥	عجز بعض الطلبة عن اقامة وتكوين علاقات اجتماعية متوازنة مع بقية الطلبة.	٣٠٩	٢,١٣	٥٣,٢٧



٤٠	١٤	كثرة الاحزاب السياسية .	٣٠٩	٢,١٣	٥٣,٢٧
٤١	٤٤	ندرة وجود وسائل تشجع الطالب على المطالعة .	٣٠٨	٢,١٢	٥٣,١٠
٤٢	٢٤	فقدان بعض طلبة للثقة في انفسهم و في الاخرين من حولهم .	٣٠٢	٢,٠٨	٥٢,٠٦
٤٣	١١	ضعف متابعة الاهل لابنائهم الطلبة في الاقسام الداخلية .	٣٠١	٢,٠٧	٥١,٨٩
٤٤	٦	صعوبة فهم و تقبل بعض الطلبة لبعضهم .	٢٩٨	٢,٥	٥١,٣٧
٤٥	٥٨	قلة الخدمات (كهرباء ، ماء ، التدفئة ، التبريد) .	٢٩٠	٢	٥٠
٤٦	٣٨	قلة الندوات واللقاءات مع الطلبة للتعرف على مشاكلهم و توعيتهم.	٢٨٨	١,٩٨	٤٩,٦٥
٤٧	٢	تبادل الالفاظ البذيئة بين بعض الطلبة.	٢٧٧	١,٩١	٤٧,٧٥
٤٨	٢٣	شعور بعض الطلبة بالفشل الدراسي .	٢٦٧	١,٨٤	٤٦,٠٣
٤٩	٥٧	الاثاث غير المناسب و السكن غير الملائم .	٢٦٧	١,٨٤	٤٦,٠٣
٥٠	٧	صعوبة التفاهم و الانسجام بين الطلبة داخل غرف الاقسام الداخلية.	٢٦٦	١,٨٣	٤٥,٨٦
٥١	١٧	عبث بعض الطلبة بممتلكات الاقسام الداخلية كونها تمثل المعهد او الكلية.	٢٦٦	١,٨٣	٤٥,٨٦
٥٢	٢٠	السلوك المنحرف لبعض الطلبة و ميولهم للعنف تجاه الطلبة الاخرين(خالف تعرف) .	٢٦٦	١,٨٣	٤٥,٨٦
٥٣	٢٨	حب الذات و الانانية لدى بعض الطلبة .	٢٥٠	١,٧٢	٤٣,١٠
٥٤	١٠	التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة لبعض الطلبة .	٢٤٣	١,٦٧	٤١,٨٩
٥٥	٣	تصرفات بعض الطلبة طفولية و غير واعية .	٢٣٣	١,٦٠	٤٠,١٧
٥٦	٢١	اصدقاء السوء اللذين يحيطون بالطالب .	٢٢٢	١,٥٣	٣٨,٢٧
٥٧	١٦	تطرف بعض الطلبة في القيم الاجتماعية والدينية .	٢١١	١,٤٥	٣٦,٣٧
٥٨	١٢	المشاكل العائلية التي يعاني منها بعض الطلبة .	٢٠٩	١,٤٤	٣٦,٠٣
٥٩	٤	وجود بعض الطلبة المسنين الذين يحثون على العنف .	١٩٩	١,٣٧	٣٤,٣١
٦٠	٦٠	دخول غرباء الى القسم من خارج الاقسام الداخلية.	١٩٩	١,٣٧	٣٤,٣١

٢. دوافع العنف الطلابي لدى الطالبات : ادناه تم ترتيب النتائج حسب:

أ. مجالات الدوافع تبعاً لنسبتها المئوية ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) النسب المئوية وترتيب الدوافع المسببة للعنف الطلابي لدى طالبات الاقسام الداخلية

ت	الدوافع	النسبة المئوية	الترتيب
١	دوافع ادارية	٦٨.٠٥ %	الاول
٢	دوافع نفسية	٦٥.٥٠ %	الثاني
٣	دوافع دراسية و ثقافية	٦٤.٢٩ %	الثالث
٤	دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية	٥٢.٧٣ %	الرابع

يتضح من جدول (٣) ترتيب دوافع العنف الطلابي لدى طالبات الاقسام الداخلية التابعة لمعاهد وكليات الجامعة التقنية الوسطى وهي كما يلي: (دوافع ادارية ، دوافع نفسية ، دوافع دراسية و ثقافية، دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية).

ب. اسباب دوافع العنف الطلابي تبعاً لاعلى مجموع درجات استجابة الطالبات و الوسط المرجح والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) اسباب دوافع العنف الطلابي

حسب اعلى مجموع درجات استجابة الطالبات الموافقة والوسط المرجح والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً

ت	تسلسل الفقرة داخل الاستبانة	اسباب الدافع	مجموع درجات استجابة الموافقة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	الظروف القاهرة والصعبة التي يمر بها البلد و تأثيرها النفسي على الطالب.	٤٩٨	٣,٦٨	٩٢,٢٢
٢	٥٣	قلة متابعة مشرفي الاقسام الداخلية للطلبة واهتمامهم بمصالحهم الخاصة.	٤٨٩	٣,٦٢	٩٠,٥٥
٣	٥٩	ازدحام بعض غرف الاقسام الداخلية بالطلبة.	٤٨٧	٣,٦٠	٩٠,١٨



٤	٤٧	ضعف القوانين الرادعة للطلبة الخارجين عن نظام الاقسام الداخلية.	٤٦٧	٣,٤٥	٨٦,٤٨
٥	٤٩	صعوبة ردع الطلبة المسنين، وتوجيه العقوبة الى جميع الطلبة دون استثناء.	٤٦٧	٣,٤٥	٨٦,٤٨
٦	٢٢	النظرة التشاؤمية نحو المستقبل .	٤٥١	٣,٣٤	٨٣,٥١
٧	٢٧	شعور بعض الطلبة بقلّة الاهتمام بهم والاخذ بأيديهم .	٤٤٩	٣,٣٢	٨٣,١٤
٨	٣٤	انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية والانتماء.	٤٣٣	٣,٢٠	٨٠,١٨
٩	٢٥	معاناة الطالب جراء تحمل مسؤولية نفسه، بعد ان كان معتمداً على اهله.	٤٣٢	٣,٢	٨٠
١٠	١٨	تأخر منح الطلبة المالية التي تساعد في العيش داخل الاقسام الداخلية.	٤١٦	٣,٠٨	٧٧,٠٣
١١	٣٢	طول فترة بقاء الطلبة في الاقسام الداخلية .	٤١٢	٣,٠٥	٧٦,٢٩
١٢	٤٢	الضغوط النفسية التي يعيشها طلبة الاقسام الداخلية خلال فترة الامتحانات الدراسية.	٤٠٩	٣,٠٢	٧٥,٧٤
١٣	٥١	الاسلوب الجاف في تعامل مشرف الاقسام الداخلية مع الطلبة.	٤٠٩	٣,٠٢	٧٥,٧٤
١٤	٥٥	قلة الاستماع الجهات المسؤولة الى شكاوى الطلبة .	٤٠٩	٣,٠٢	٧٥,٧٤
١٥	٥٢	قلة خبرة مشرفي الاقسام الداخلية و ليس من ذوي الاختصاص.	٤٠٧	٣,٠١	٧٥,٢٥
١٦	٥٠	ضعف مسؤولية الطالب القانونية و الادارية امام مشرف الاقسام الداخلية .	٤٠٤	٢,٩٩	٧٤,٨١
١٧	٣٣	شعور الطالب بالضجر والملل داخل الاقسام الداخلية يولد لديه دوافع عدائية.	٤٠١	٢,٩٧	٧٤,٢٥
١٨	٣٩	قلة الملصقات و اللوحات الخاصة بالتعليمات والارشادات.	٤٠١	٢,٩٧	٧٤,٢٥
١٩	٢٦	شعور بعض الطلبة بضعف توفر الامن و الحماية .	٣٩٨	٢,٩٤	٧٣,٧٠
٢٠	٣٧	ندرة وجود اماكن متاحة لممارسة الانشطة و الالعاب الرياضية داخل القسم.	٣٩٨	٢,٩٤	٧٣,٧٠
٢١	٣٥	افتقاد الطالب لاشياء التي كانت متوفرة في منزله وغير موجودة في الاقسام الداخلية .	٣٩٥	٢,٩٢	٧٣,١٤
٢٢	١	وجود المشاحنات البسيطة بين الطلبة تؤدي الى مشاحنات كبيرة ومستمرة.	٣٩٤	٢,٩١	٧٢,٧٥
٢٣	٤١	صعوبة المواد الدراسية و كثرت الامتحانات .	٣٩٣	٢,٩١	٧٢,٧٧
٢٤	٤٥	ندرة اتاحة الفرصة لاستغلال طاقات الطلبة.	٣٨٩	٢,٨٨	٧٢,٠٣



٢٥	٩	افتقاد القدوة من الطلبة داخل الاقسام الداخلية .	٣٨٧	٢,٨٦	٧١,٦٦
٢٦	٣١	شعور بعض الطلبة بانهم راشدين ، و بالتالي هم ليس بحاجة الى نصائح من الاخرين .	٣٨٦	٢,٨٥	٧١,٤٨
٢٧	٤٠	غياب الوسائل الثقافية و الترفيهية.	٣٨٢	٢,٨٢	٧٠,٧٤
٢٨	٣٦	تشدد بعض الطلبة في الراي و صعوبة تحملهم ضغوط الحياة في الاقسام الداخلية .	٣٧٦	٢,٧٨	٦٩,٦٢
٢٩	١٩	ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الطلبة .	٣٦٩	٢,٧٣	٦٨,٣٣
٣٠	٤٨	ندرة وجود قوانين تحد من العنف الطلابي .	٣٦٥	٢,٧٠	٦٧,٥٩
٣١	٧	صعوبة التفاهم و الانسجام بين الطلبة داخل غرف الاقسام الداخلية.	٣٣٨	٢,٥٠	٦٢,٥٩
٣٢	٣٠	تصور بعض الطلبة ان سلوك العنف يدل على الشجاعة و الرجولة .	٣٣٨	٢,٥٠	٦٢,٥٩
٣٣	٥٦	تفرقة مشرفي الاقسام الداخلية في تعاملهم بين الطلبة .	٣٠٩	٢,٢٨	٥٧,٢٢
٣٤	٣٨	قلة الندوات واللقاءات مع الطلبة للتعرف على مشاكلهم و توعيتهم .	٣٠٨	٢,٢٨	٥٧,٠٣
٣٥	٢٨	حب الذات و الانانية لدى بعض الطلبة .	٣٠٣	٢,٢٤	٥٦,١١
٣٦	٤٦	ضعف قدرة الطالب على الوفاء بمتطلبات الدراسة داخل الاقسام الداخلية.	٢٩٨	٢,٢٠	٥٥,١٨
٣٧	٥٤	ضعف التوازن بين متطلبات الطلبة و بين ضوابط الاقسام الداخلية .	٢٩٨	٢,٢٠	٥٥,١٨
٣٨	١٣	اختلاف العادات و القيم الاجتماعية بين الطلبة.	٢٩٧	٢,٢	٥٥
٣٩	٢٣	شعور بعض الطلبة بالفشل الدراسي .	٢٩٤	٢,١٧	٥٤,٤٤
٤٠	٥	عجز بعض الطلبة عن اقامة وتكوين علاقات اجتماعية متوازنة مع بقية الطلبة .	٢٨٧	٢,١٢	٥٣
٤١	٤٤	ندرة وجود وسائل تشجع الطالب على المطالعة .	٢٨٧	٢,١٢	٥٣,١٤
٤٢	٢٤	فقدان بعض طلبة للثقة في انفسهم و في الاخرين من حولهم .	٢٨٥	٢,١١	٥٢,٧٥
٤٣	١١	ضعف متابعة الاهل لابنائهم الطلبة في الاقسام الداخلية .	٢٧٧	٢,٠٥	٥١,٢٩
٤٤	٥٨	قلة الخدمات (كهرباء،ماء،التدفئة،التبريد).	٢٦٧	١,٩٧	٤٩,٤٤
٤٥	١٢	المشاكل العائلية التي يعاني منها بعض الطلبة .	٢٥٨	١,٩١	٤٧,٧٧
٤٦	٦	صعوبة فهم و تقبل بعض الطلبة لبعضهم .	٢٥٦	١,٨٩	٤٧,٤٠
٤٧	٢١	اصدقاء السوء اللذين يحيطون بالطالب .	٢٤٨	١,٨٣	٤٥,٩٢

٤٨	١٤	كثرة الاحزاب السياسية .	٢١٩	١,٦٢	٤٠,٥٥
٤٩	١٠	التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة لبعض الطلبة .	٢١٣	١,٥٧	٣٩,٤٤
٥٠	٢٩	تباهي بعض الطلبة بالغرور والتفاخر (كونه من المحافظة الفلانية) .	٢٠٩	١,٥٤	٣٨,٧٠
٥١	٥٧	الاثاث غير المناسب و السكن غير الملائم .	٢٠٩	١,٥٤	٣٨,٧٠
٥٢	٤٣	سوء معاملة بعض الاساتذة للطلبة .	٢٠٧	١,٥٣	٣٨,٣٣
٥٣	٢	تبادل الالفاظ البذيئة بين بعض الطلبة.	٢٠٦	١,٥٢	٣٨
٥٤	١٧	عبث بعض الطلبة بممتلكات الاقسام الداخلية كونها تمثل المعهد او الكلية.	٢٠٥	١,٥١	٣٧,٩٦
٥٥	٣	تصرفات بعض الطلبة طفولية و غير واعية .	٢٠٣	١,٥٠	٣٧,٥٩
٥٦	٢٠	السلوك المنحرف لبعض الطلبة و ميولهم للعنف تجاه الطلبة الآخرين(خالف تعرف).	٢٠٣	١,٥٠	٣٧,٥٩
٥٧	١٥	تسلط بعض الاحزاب داخل الاقسام الداخلية.	٢٠١	١,٤٨	٣٧,٢٢
٥٨	١٦	تطرف بعض الطلبة في القيم الاجتماعية والدينية .	٢٠١	١,٤٨	٣٧,٢٢
٥٩	٤	وجود بعض الطلبة المسئين الذين يحثون على العنف .	١٨٥	١,٣٧	٣٤,٢٥
٦٠	٦٠	دخول غرباء الى القسم من خارج الاقسام الداخلية.	١٥٨	١,١٧	٢٩,٢٥

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث نستنتج ان دوافع العنف الطلابي لدى طلبة الاقسام الداخلية التابعة لمعاهد وكليات الجامعة التقنية الوسطى قد تنوعت من كونها ذات طابع اداري ونفسي ودراسي واسري ، وبرز الفقرات ذات النسب المئوية العالية كانت تشير الى سبب هذه الدوافع هو ضعف اداء وحدات الاقسام الداخلية في تطبيق القوانين والاشراف والمتابعة والاهتمام بالطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية ، فكان هناك خلل في توفير الاجواء السكنية والدراسية والاجتماعية الملائمة التي تمكن هؤلاء الطلبة من الابتعاد عن سلوكيات العنف والتذمر، على الرغم من توفر بعض المستلزمات الضرورية للسكن .ان نتائج البحث الحالي تتفق مع الدراسات السابقة من ان اسباب العنف الطلابي ترجع الى شعور الطلبة بقلّة الاهتمام بهم وعدم الشعور بالمساواة في تطبيق القوانين ، وضعف ردع المخالفين من الطلبة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

١. اشراك منتسبي وحدات الاقسام الداخلية من مشرفين ومرشدين دورة مهارات التعامل مع الطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية .
٢. اختيار مسؤولي وحدات الاقسام الداخلية من الاشخاص الكفوئين القادرين على ادارة هذه الوحدات وتطبيق النظام والقوانين ، وخلق اجواء دراسية واجتماعية ملائمة للطلبة.

٣. دعم الطلبة مادياً من خلال الاستمرار بصرف منح الطلبة المالية.
٤. تفعيل دور الارشاد النفسي والتربوي داخل الاقسام الداخلية وتنسيب افراد من ذوي الاختصاص فيها ، وجعل عملها منفصلاً عن عمل مشرفي الاقسام الداخلية .

المقترحات: نقتراح القيام بالدراسات التالية:

١. المشكلات التي تواجه طلبة الاقسام الداخلية .
٢. اساليب تعامل المشرفين لطلبة الاقسام الداخلية .
٣. التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الاقسام الداخلية.
٤. اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل المرشدين التربويين.

المصادر:

١. توفيق، برغوتي(٢٠١٣): مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد(١١)، ص ١٥١.
٢. التير، مصطفى (٢٠٠٦): العنف العائلي، عالم المعرفة، الكويت. في المصدر (١) توفيق ، ص١٥٣.
٣. الحوامدة ، كمال (٢٠٠٧): العنف الطلابي في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد(١٢) ، ص١١٥.
٤. حسين ، محمود عطا (٢٠١٤): اسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد(١٨)، العدد الاول ، ص ١٨٣.
٥. الزغبى ، احمد محمد (٢٠٠١): الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسة عند الاطفال ، دار زهران للنشر، ص٢٤٨.
٦. سليمان ، علي (١٩٩٤) : دور الاسرة في تربية الابناء ، سلسلة سفير التربية، القاهرة، ص٥٠.
٧. الشمري ، كريم عبد و احمد ، عبد الجبار مطير و حمود ، علي حميد (٢٠١٣): الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، الجمعية النفسية العراقية ، مقبول للنشر، ص٢.
٨. الشمري ، كريم عبد ساجر (٢٠١١): الدوافع المسببة للعنف لدى طلبة الاقسام الداخلية،مجلة العلوم النفسية ، العدد (١١)، ص١٢٦.
٩. الصرايرة ، خالد (٢٠٠٩): أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (٥)، العدد (٢) ، ص ١٣٧.
١٠. طوالبية ، هادي محمد (٢٠١٣): اسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك و اقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد (٤٠)، ملحق (٤)، ص ١٢٤٨.
١١. عقل، محمود عطا(٢٠٠٠): الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ص ٢٢٠.
١٢. محافظه، سامح محمد (٢٠١٤): العنف الطلابي في الجامعات الاردنية / العوامل والحلول، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد (٧) ، العدد(١) ، ص١٣٢.

13. Bandur, A. (2003). Auto efficacité, le sentiment d'efficacité personnelle, de Boeck, Paris (1ere Edition). في المصدر (١) توفيق ، ص١٥٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليمات

عزيزتي الطالبة : عزيزي الطالب:

تحية طيبة و بعد : بين يديك عدد من الفقرات توضح الدوافع المسببة للعنف الطلابي في الاقسام الداخلية ، لذا نرجو الاجابة عليها بما تتفق عليه ، وذلك بوضع (/) تحت البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك ، علماً ان الاجابة ستكون للبحث العلمي . و زيادة الاطمئنان لا داعي لذكر اسمك . مع وافر الشكر و التقدير لتعاونكم الصادق .

الباحثان

و المثال التالي يوضح طريقة الاجابة

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
٧	صعوبة التفاهم و الانسجام بين الطلبة داخل غرف الاقسام الداخلية.				

١. اذا كانت (توافق بشدة) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (موافق بشدة) .
٢. اذا كانت (موافق) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (موافق) .
٣. اذا كانت (غير موافق) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (غير موافق) .
٤. اذا كانت (غير موافق بشدة) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (غير موافق بشدة) .

و نرجو التفضل بملء البيانات التالية :

١ . الجنس : ذكر () انثى () ٢ . مدة السكن في الاقسام الداخلية () سنة

٣ . المرحلة الدراسية () ٤ . المعهد او الكلية :

اولاً. دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية سياسية.					
ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	وجود المشاحنات البسيطة بين الطلبة تؤدي الى مشاحنات كبيرة ومستمرة .				
٢	تبادل الالفاظ البذيئة بين بعض الطلبة.				
٣	تصرفات بعض الطلبة طفولية و غير واعية .				
٤	وجود بعض الطلبة المسئين الذين يحثون على العنف .				
٥	عجز بعض الطلبة عن اقامة وتكوين علاقات اجتماعية متوازنة مع بقية الطلبة .				
٦	صعوبة فهم و تقبل بعض الطلبة لبعضهم .				
٧	صعوبة التفاهم و الانسجام بين الطلبة داخل غرف الاقسام الداخلية .				
٨	الظروف القاهرة و الصعبة التي يمر بها البلد و تأثيرها النفسي على الطالب.				
٩	افتقاد القدوة من الطلبة داخل الاقسام الداخلية .				
١٠	التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة لبعض الطلبة .				



١١	ضعف متابعة الاهل لابنائهم الطلبة في الاقسام الداخلية .
١٢	المشاكل العائلية التي يعاني منها بعض الطلبة .
١٣	اختلاف العادات و القيم الاجتماعية بين الطلبة.
١٤	كثرة الاحزاب السياسية .
١٥	تسلط بعض الاحزاب داخل الاقسام الداخلية.
١٦	تطرف بعض الطلبة في القيم الاجتماعية والدينية .
١٧	عبث بعض الطلبة بامتلاكات الاقسام الداخلية كونها تمثل المعهد او الكلية.
١٨	تأخر منح الطلبة المالية التي تساعد في العيش داخل الاقسام الداخلية.
١٩	ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الطلبة .
ثانياً. دوافع نفسية.	
٢٠	السلوك المنحرف لبعض الطلبة و ميولهم للعنف تجاه الطلبة الاخرين (خالف تعرف) .
٢١	اصدقاء السوء اللذين يحيطون بالطالب .
٢٢	النظرة التشاؤمية نحو المستقبل .
٢٣	شعور بعض الطلبة بالفشل الدراسي .
٢٤	فقدان بعض طلبة للثقة في انفسهم و في الاخرين من حولهم .
٢٥	معاناة الطالب جراء تحمل مسؤولية نفسه ، بعد ان كان معتمداً على اهله .
٢٦	شعور بعض الطلبة بضعف توفر الامن و الحماية .
٢٧	شعور بعض الطلبة بقلّة الاهتمام بهم والاخذ بأيديهم .
٢٨	حب الذات و الانانية لدى بعض الطلبة .
٢٩	تباهي بعض الطلبة بالغرور والتفاخر (كونه من المحافظة الفلانية) .
٣٠	تصور بعض الطلبة ان سلوك العنف يدل على الشجاعة و الرجولة .
٣١	شعور بعض الطلبة بانهم راشدين، و بالتالي هم ليس بحاجة الى نصائح من الاخرين.
٣٢	طول فترة بقاء الطلبة في الاقسام الداخلية .
٣٣	شعور الطالب بالضجر والملل داخل الاقسام الداخلية يولد لديه دوافع عدائية.
٣٤	انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية والانتماء.
٣٥	افتقاد الطالب لاشياء التي كانت متوفرة في منزله و غير موجودة في الاقسام الداخلية.
٣٦	تشدد بعض الطلبة في الراي و صعوبة تحملهم ضغوط الحياة في الاقسام الداخلية.
ثالثاً. دوافع دراسية و ثقافية و توجيهية .	
٣٧	ندرة وجود اماكن متاحة لممارسة الانشطة و الالعاب الرياضية داخل القسم.
٣٨	قلة الندوات و اللقاءات مع الطلبة للتعرف على مشاكلهم و توعيتهم .
٣٩	قلة الملصقات و اللوحات الخاصة بالتعليمات والارشادات.
٤٠	غياب الوسائل الثقافية و الترفيهية.
٤١	صعوبة المواد الدراسية و كثرت الامتحانات .



٤٢	الضغوط النفسية التي يعيشها طلبة الاقسام الداخلية خلال فترة الامتحانات الدراسية.			
٤٣	سوء معاملة بعض الاساتذة للطلبة .			
٤٤	ندرة وجود وسائل تشجع الطالب على المطالعة .			
٤٥	ندرة اتاحة الفرصة لاستغلال طاقات الطلبة.			
٤٦	ضعف قدرة الطالب على الوفاء بمتطلبات الدراسة داخل الاقسام الداخلية .			
رابعاً. دوافع ادارية.				
٤٧	ضعف القوانين الرادعة للطلبة الخارجين عن نظام الاقسام الداخلية.			
٤٨	ندرة وجود قوانين تحد من العنف الطلابي .			
٤٩	صعوبة ردع الطلبة المسئين، وتوجيه العقوبة الى جميع الطلبة دون استثناء.			
٥٠	ضعف مسؤولية الطالب القانونية و الادارية امام مشرف الاقسام الداخلية .			
٥١	الاسلوب الجاف في تعامل مشرف الاقسام الداخلية مع الطلبة.			
٥٢	قلة خبرة مشرفي الاقسام الداخلية و ليس من ذوي الاختصاص.			
٥٣	قلة متابعة مشرفي الاقسام الداخلية للطلبة و اهتمامهم بمصالحهم الخاصة .			
٥٤	ضعف التوازن بين متطلبات الطلبة و بين ضوابط الاقسام الداخلية .			
٥٥	قلة الاستماع الجهات المسؤولة الى شكاوى الطلبة .			
٥٦	تفرقة مشرفي الاقسام الداخلية في تعاملهم بين الطلبة .			
٥٧	الاثاث غير المناسب و السكن غير الملائم .			
٥٨	قلة الخدمات (كهرباء، ماء، التدفئة، التبريد).			
٥٩	ازدحام بعض غرف الاقسام الداخلية بالطلبة.			
٦٠	دخول غرباء الى القسم من خارج الاقسام الداخلية.			